

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وينطقُ فيها الرُّويضةُ»

الخبر:

وصف جورج مالبرونو، وهو صحفي فرنسي متخصص في شؤون الشرق الأوسط والصراع العربي-(الإسرائيلي)، تصريحات رئيس الرابطة الإسلامية العالمية، محمد بن عبد الكريم عيسى، حول "علاقته الجيدة مع مارين لوبان"، بكونها "تصريحات مفاجئة".

وأوضح مراسل صحيفة لوفيجارو، عبر تغريدة على حسابه بموقع التواصل إكس، أنه وفقا لتصريحات نقلها موقع ميدل إيست آي، فإن محمد بن عبد الكريم عيسى قال، الاثنين، في مداخلة أمام مركز أبحاث في لندن: "لدينا علاقة جيدة معها، في كل مرة نذهب فيها إلى فرنسا، نلتقي بالسيدة لوبان".

وتابع بأن "وزير العدل السعودي السابق، منذ عام 2016، أضاف: نحن شفافون للغاية عندما نتحدث مع بعضنا البعض.. حيث إننا نتحاور مثل الأصدقاء. ولدينا صداقة مبنية على التفاهم المتبادل".

وأردف مالبرونو، عبر تغريدته نفسها، التي حظيت بتفاعل متابعيه، بأن "رئيس الرابطة الإسلامية العالمية تساءل: عندما أكون في فرنسا، يجب أن أحترم قيم الجمهورية؛ وإلا فكيف يمكنني الدخول إلى بلد دون احترام قيمه؟".

وأضاف محمد بن عبد الكريم عيسى، بحسب تغريدة الصحفي الفرنسي: "سألتني السيدة لوبان إذا كان هذا هو الإسلام، فقلت لها نعم، هذا هو الإسلام". (عربي 21، 2024/07/04م)

التعليق:

يقول الرسول ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ؛ يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّويضةُ». قِيلَ: وَمَا الرُّويضةُ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ التَّافَهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

صدقت يا رسول الله ﷺ!

حينما يكون النظام محاربا للإسلام والمسلمين ومواليا للكفار الغربيين ومستنجبا للتطبيع مع اليهود الغاصبين... فهل يُتصور أن ينتج لنا غير الرويضة أمثال العيسى؟!

أما عندما يكون النظام حاكما بشريعة الله ومواليا لأهل الإسلام ومعليا من شأن العلماء ورافعا لراية الجهاد... فلا يتصور إلا أن ينتج لنا أمثال ساداتنا العظام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن والحسين وابن عوف وابن الجراح والزبير وطلحة وابن مسعود وابن عباس وابن المسيب وابن جبير وأبي حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل والليث والأوزاعي... رضي الله عنهم أجمعين.

اللهم عجل لنا بالخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة يعز فيها أهل طاعتك ويذل فيها أهل معصيتك ويؤمر فيها بالمعروف وينهى فيها عن المنكر، اللهم آمين!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد العزيز المنيس – دائرة الإعلام / ولاية الكويت